جامعة محمد الخامس بالرباط
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵎⵃⵎⴷ ⵍⵅⴰⵎⵙ ⴰⵔⴱⴰⵟ
Mohammed V University of Rabat
Université Mohammed V de Rabat

كلية علوم التربية
ⵜⴰⵎⵙⵍⵍⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵉⵏ ⵏ ⵜⵙⵏⵙⵓⵔⵜ
Faculty of Educational Sciences
Faculté des Sciences de l'Education

فريق البحث في " التربية والفن والثقافة " وماستر " التربية الجمالية "

ندوة دولية

حول موضوع

التربية الفنية والثقافية و الرقميات : رهانات وتحولات

تصميم: عبد الغني البيضي

بكلية علوم التربية - الرباط - المغرب

من 28 إلى 30 نونبر 2023

ورقة الندوة

في الوقت الذي تعيش فيه منظومة التربية والتكوين على إيقاع التحولات المتصلة بـ «البراديكم الرقمي»، ينصرف الاهتمام نحو مآلات الفنون في علاقتها بالمدرسة، وبالتالي نحو التربية الفنية والثقافية باعتبارها مجالا من المجالات الحيوية التي تعكس هذه التحولات، سواء على مستوى المفهوم أو الممارسات.

فإذا كانت التربية الفنية والثقافية هي الجسر الذي يؤمن عبور الفنون نحو المدرسة، سواء اتخذت صيغة تربية على الفن أو تربية بواسطة الفن، وإذا كان هذا العبور مؤطرا بإطار مرجعي يقوم على ثلاثية المشاهدة والفعل والتأويل بالنسبة للمتعلم، فإن الإحداثيات الجديدة للإبداع الفني في المجال الرقمي، وما نتج عنها من ممارسات فنية جديدة ومن تحولات على مستوى إنتاج الفن وتلقيه، يحتم، بالضرورة، إعادة نظر شاملة في الممارسات المتصلة بالتربية الفنية والثقافية، ليس باعتبارها نشاطا مدرسيا وحسب، وإنما باعتبارها ممارسة أفقية تتصل بالمدرسة وبالمحيط الثقافي والفني للمتعلم عموما، وكذلك ليس باعتبارها نشاطا مرتبطا بالمراحل العمرية الأولى للطفل فقط، وإنما بكونها ممارسة مرتبطة بحياة الإنسان كلها.

هنا يطرح السؤال، بطبيعة الحال، عن نماذج الفنون التي نتحدث عنها، لاسيما وأن أنواعا جديدة من الفنون تسمى بـ « الفنون الرقمية» باتت حاضرة وبقوة في حياتنا، إلى جانب الفنون التقليدية الراسخة في ذاكرة الفن من مسرح وموسيقى وتشكيل وسينما ونحت وغيرها. مثلما يطرح السؤال أيضا حول ما بات يعرف اليوم بالثقافة الرقمية عموما. وبقدر ما تعددت وتنوعت الممارسات الفنية والثقافية التي تستند على الرقميات، بقدر ما أصبحت التربية على الفن مطالبة بالتفاعل مع هذه التحولات، واستثمار ما تتيحه الفنون الرقمية والثقافة الرقمية من إمكانات مهمة للإنتاج والتلقي.

علاوة على هذا، يبدو أن التربية بواسطة الفن ربما تجد في الرقميات، بالنظر إلى جاذبيتها لدى الجيل الجديد من المتعلمين، ما يجعلها تستثمر كل الإمكانات المتاحة من أجل تجديد الإطار المرجعي للتربية الفنية والثقافية، وبالتالي من أجل استغلال السند الرقمي لخلق دينامية جديدة في مسارات

هذه الممارسة التربوية، وذلك انسجاما مع التغيرات التي طالت النماذج التربوية للمدرسة في علاقتها بما يسمى ب « البيداغوجيات البديلة».

موازاة مع هذا، يتضح جليا أننا بتنا إزاء مفهوم موسع للتربية الفنية والثقافية، يأخذ بعين الاعتبار هذه التحولات، ويتيح المجال لمنظورات متجددة، وبالتالي لممارسات تتمثل روح العصر، فنيا ورقميا. إنها تحولات من شأنها أن تجعل المدرسة في صلب الانتقال الرقمي وتبث فيها روحا مغايرة تقوم على الابتكار والخلق، وتؤهل المتعلم للانخراط في الصيرورة الجديدة للفنون في العالم الرقمي، والإفادة من قوتها الإبداعية وآثارها على شخصيته وعلى قدراته العاطفية والمعرفية المختلفة، دون أن ننسى بطبيعة الحال علاقتها بما يعرف اليوم بكفايات القرن الواحد والعشرين، لاسيما منها تلك المتصلة بالمهارات الأفقية بما فيها المهارات الناعمة بمختلف أبعادها.

وإذا كانت التربية الفنية والثقافية تتجلى في أحد مظاهرها باعتبارها نوعا من الوساطة الثقافية، فإن هذا يفتح المجال لإعادة النظر في سيرورات هذه الوساطة وفي دلالاتها السوسيولوجية والتربوية، وكذا في الآفاق التي تفتحها الرقميات لها بالنظر إلى الميثاق الجديد الذي تؤسسه مع المتعلم، لاسيما فيما يتعلق باستهلاكه للفن في المنصات وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها.

وإذا كان هذا المفهوم الجديد للتربية الفنية والثقافية يتصل، ثقافيا وسوسيولوجيا، بإبدال مجتمعي جديد تنعكس فيه تجليات مابعد الحداثة، وتتجلى فيه مظاهر « النزعة الجمالية المعممة »، فإنه يتصل، تربويا، بالرغبة في تأسيس ما سمي ب «النموذج الجمالي» للمدرسة، بما يتيحه هذا النموذج من تطلعات، لا تخلو من طوباوية أحيانا، نحو ترسيخ مدرسة تمجد الحساسية والذوق والنزوع الذاتي والعاطفي للمتعلم، دون أن تفرط، بالضرورة، في خدمة نفس القيم والملكات التي رسخها النموذج الوضعي للمدرسة، وفي طليعتها العقل الأداتي. ويبدو أن الرقميات عامل حاسم في كل هذا، وبالتالي بات ضروريا، اليوم، الوقوف عند تأثيرها على المدرسة في هذا الجانب المتعلق بالتربية الفنية والثقافية.

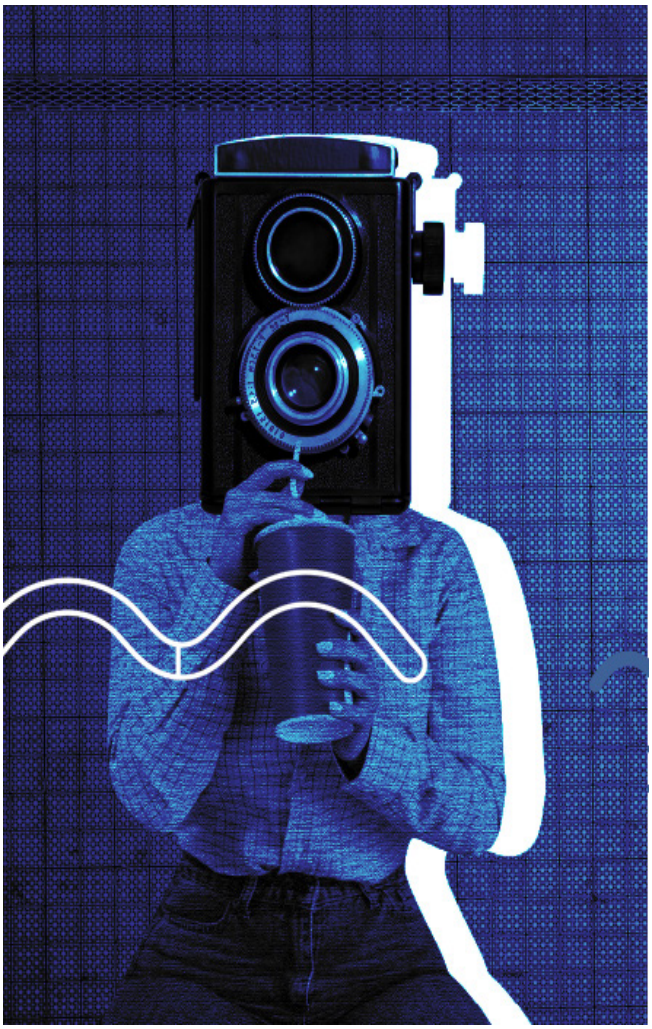

في هذا السياق، تتطلع هذه الندوة الدولية إلى تسليط الضوء على مختلف أبعاد هذا التحول الذي تعرفه التربية والفنية والثقافية في علاقتها بالرقميات في عالم اليوم، وذلك من خلال التركيز على:

01 محاور الندوة

- مفهوم التربية الفنية والثقافية : نحو مفهوم موسع
- مفهوم التربية الفنية والثقافية والإبدال الرقمي
- التربية الفنية والثقافية ومجتمع ما بعد الحداثة
- التربية الفنية والثقافية والثقافة الرقمية
- التربية على الفنون الرقمية
- التربية الفنية والتربية الرقمية
- الرقميات باعتبارها سندا للتربية بواسطة الفن
- التربية الفنية والوساطة الثقافية الرقمية
- التربية الفنية والثقافية والمهارات الأفقية
- ممارسات وتجارب عالمية في التربية الفنية والثقافية في علاقتها بالرقميات
- مقاربات متعددة التخصصات للتربية الفنية والثقافية في محك الرقميات (سوسيولوجية، جمالية، معرفية ...)
- التربية الفنية والثقافية بالمغرب في أفق الرقميات.

02 شروط المشاركة

ترسل ملخصات من حوالي 300 كلمة بإحدى اللغات الثلاث (عربية، فرنسية، إنجليزية) تتضمن عنوان المداخلة والمحور والكلمات المفاتيح، مع نبذة مختصرة عن السيرة الذاتية للمشارك (100 كلمة)، إلى العنوان الإلكتروني لمنسق الندوة الدكتور حسن يوسفي :

h.yousfi@um5r.ac.ma

03 تواريخ مهمة

» **15 غشت 2023 :** الموعد النهائي لتقديم الملخص.

» **31 غشت 2023 :** إخبار المشاركين الذين تم قبول مشاركتهم

» **15 أكتوبر 2023 :** آخر أجل للتوصل بالصيغة النهائية للمداخلات

» **28/30 نونبر 2023 :** تاريخ الندوة.

04 اللجنة العلمية للندوة

» د. حسن يوسفي
» د. عبد الكريم شباكي
» د. عبد الله بن عتو
» د. محمد بوشكورت
» د. خالد أمين
» د. محمد جلال أعراب
» دة. فوزية لبيض
» د. محسن خنوس
» د. عبد الله المطيع
» دة. مريم خليل

05 اللجنة التنظيمية للندوة

» د. عبد اللطيف كداي عميد كلية علوم التربية
» د. حسن يوسفي رئيس شعبة الديداكتيك ومنسق الندوة
» د. عبد الكريم الشباكي رئيس فريق البحث « التربية، الفن والثقافة » ومنسق ماستر التربية الجمالية.
» طارق الوطاسي الكاتب العام لكلية علوم التربية
» طلبة ماستر التربية الجمالية وطلبة الدكتوراه.

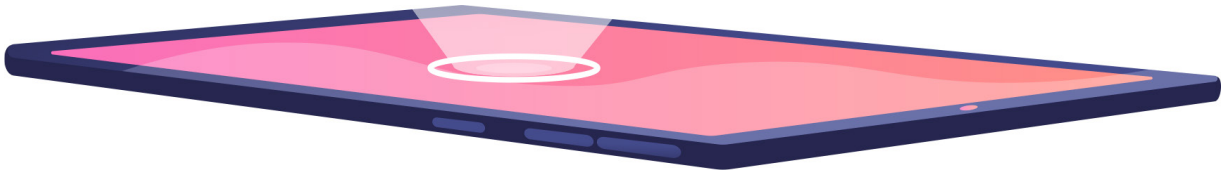

جامعة محمد الخامس بالرباط
Mohammed V University of Rabat
Université Mohammed V de Rabat

كلية علوم التربية
Faculty of Educational Sciences
Faculté des Sciences de l'Education

Le groupe de recherche « Education Art et Culture »
& Master en « Education Esthétique »

UN COLLOQUE INTERNATIONAL

SUR

« EDUCATION ARTISTIQUE ET CULTURELLE » ET NUMÉRIQUE : ENJEUX ET MUTATIONS

A la Faculté des Sciences de l'Education - Rabat- Maroc

Du 28 au 30 novembre 2023

Appel à communications

A l'heure où le système de l'éducation et de la formation vit au rythme des mutations inhérentes au «paradigme numérique», l'attention se tourne vers le destin des arts dans leur rapport avec l'école, et donc vers l'éducation artistique et culturelle (EAC) comme l'un des domaines vitaux qui reflètent ces mutations, que ce soit au niveau du concept ou des pratiques.

Si l'éducation artistique et culturelle est la passerelle qui sécurise la transition des arts vers l'école, que ce soit sous la forme d'une éducation à l'art ou d'une éducation par l'art, et si cette transition est encadrée par un référentiel fondé sur la tripartition du voir, faire et interpréter pour l'apprenant ; les nouveaux repères de la créativité artistique dans le domaine numérique, ainsi que les nouvelles pratiques et transformations artistiques qui en découlent au niveau de la production et de la réception de l'art nous réaiguillent nécessairement vers une remise en cause foncière des pratiques liées à l'éducation artistique et culturelle, non seulement en tant qu' activité scolaire, mais en tant que pratique transversale rattachée à l'école et à l'environnement culturel et artistique de l'apprenant en général, et non aussi comme activité associée uniquement aux premiers stades de la vie de l'enfant, mais plutôt comme une pratique en rapport avec l'ensemble de la vie humaine.

S'impose alors la question des modèles d'arts dont nous parlons, d'autant plus que de nouveaux types d'arts dits « arts numériques» qui sont devenus fortement présents dans notre vie quotidienne, en plus des arts traditionnels ancrés dans la mémoire de l'art, comme le théâtre, la musique, l'art plastique, le cinéma, la sculpture et autres ; tout comme se pose également la question de ce qu'on appelle aujourd'hui la culture numérique en général. Plus les pratiques artistiques et culturelles, fondées sur le numérique, sont nombreuses et variées, plus l'éducation artistique est tenue d'interagir avec ces mutations et d'investir dans les potentiels importants qu'offrent les arts et la culture numériques en général pour la création et la réception.

Par ailleurs, il semble que l'éducation par l'art est en mesure de trouver dans le numérique, compte tenu de son ascendance sur la nouvelle génération des apprenants, tout ce qui lui permet d' investir dans les capacités disponibles afin de renouveler le référenciel de l'éducation artistique et culturelle, et profiter ainsi du support numérique pour créer un nouveau dynamisme dans les parcours de ces pratiques éducatives, en adéquation avec les changements qui ont affecté les modèles

pédagogiques de l'école dans leur rapport avec les pédagogies dites «alternatives».

En parallèle, force est de constater que nous nous trouvons devant une conception élargie de l'éducation artistique et culturelle qui prend en compte ces mutations et permet des perspectives renouvelées, et donc des pratiques qui représentent artistiquement et numériquement l'air du temps. Ce sont des mutations qui placeraient l'école au cœur de la transition numérique et lui insuffleraient un autre esprit fondé sur l'innovation et la création, et permettraient à l'apprenant de s'engager dans la nouvelle démarche artistique du monde numérique, et de tirer profit de sa puissance créatrice et de ses impacts sur sa personnalité et ses diverses capacités émotionnelles et cognitives, sans oublier, bien sûr, leur rapport avec ce qu'on appelle aujourd'hui les compétences du XXIe siècle, notamment celles liées aux compétences transversales, entre autres les soft skills dans leurs dimensions variées .

Si l'éducation artistique et culturelle se manifeste, entre autres en tant qu'une sorte de médiation culturelle, cela ouvre la voie à une reconsidération des processus de cette médiation et de ses implications sociologiques et pédagogiques, ainsi qu'à des horizons que lui ouvre le numérique compte tenu du nouveau pacte qu'il établit avec l'apprenant, notamment en ce qui concerne sa consommation de l'art sur les plateformes, les réseaux sociaux, et autres.

Et si ce nouveau concept d'éducation artistique et culturelle est, culturellement et sociologiquement, lié à un nouveau changement sociétal dans lequel se reflètent les manifestations du postmodernisme qui font miroiter l'esthétisation généralisée de la société, alors il est lié également, sur le plan pédagogique, à la volonté d'établir ce qu'on appelle le « modèle esthétique » de l'école, avec les aspirations qu'il implique, parfois non dénuées d'utopisme, à la création d'une école qui exalte la sensibilité, le goût et l'affect de l'apprenant, sans s'abstenir de servir les mêmes valeurs et facultés qui ont été établies par le modèle positiviste de l'école, dont la priorité est accordée à l'esprit instrumental.

Il semble que le numérique soit un facteur déterminant dans tout cela, et il s'avère donc nécessaire, aujourd'hui, d'examiner son impact sur l'école dans cet aspect lié à l'éducation artistique et culturelle.

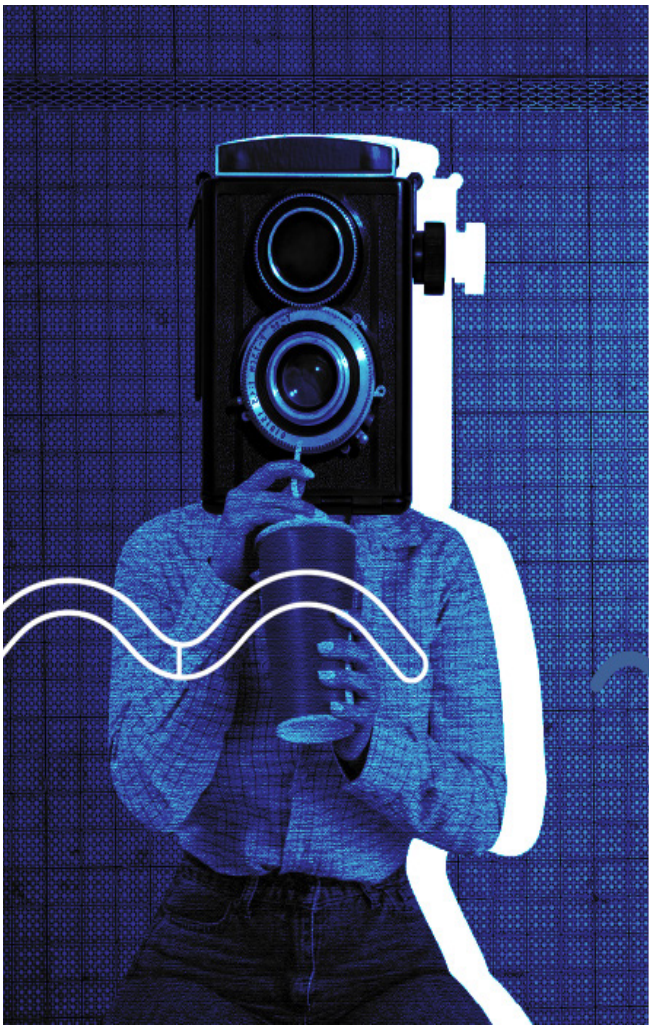

Dans ce contexte, ce colloque international se propose d'éclairer les différents aspects de cette mutation que connaissent l'éducation, l'art et la culture dans leur rapport au numérique dans le monde d'aujourd'hui, et ce, à travers les axes suivants :

01 Axes du colloque

- Le concept de l'éducation artistique et culturelle : Vers un concept élargi
- Le concept de l'éducation artistique et culturelle et le paradigme numérique
- Education artistique et culturelle et société postmoderne
- Éducation artistique et culturelle, et culture numérique
- Éducation aux arts numériques
- Éducation artistique et éducation numérique
- Le numérique comme support de l'éducation par l'art
- Éducation artistique et médiation culturelle numérique
- Éducation artistique et culturelle et compétences transversales
- Pratiques et expériences internationales en éducation artistique et culturelle en rapport avec le numérique
- Approches interdisciplinaires de l'éducation artistique et culturelle à l'épreuve du numérique (sociologiques, esthétiques, cognitives...)
- L'éducation artistique et culturelle au Maroc à l'horizon numérique.

02 Conditions de participation

Des résumés d'environ 300 mots dans l'une des trois langues (Arabe, Français ou Anglais), comprenant le titre de l'intervention, l'axe et les mots clés, accompagnés d'un bref résumé de la biographie du participant (100 mots), doivent être envoyé à l'adresse e-mail du coordinateur du colloque, Pr. Hassane Yousfi : **h.yousfi@um5r.ac.ma**

03 Dates importantes à retenir

» **15 août 2023 :** Date limite pour la soumission des résumés.

» **31 août 2023 :** Informer les participants acceptés.

» **15 octobre 2023 :** Date limite pour les soumissions finales.

» **28/30 novembre 2023 :** Date du colloque.

04 Comité Scientifique

» Pr Hassane Yousfi

» Pr Abdelkarim Chebbaki

» Pr Abdellah Ben Attou

» Pr Mohamed Bouchkourte

» Pr Khalid Amine

» Pr Mohamed Jalal Aarab

» Pr Fouzia Labiad

» Pr Mouhcine Khanouss

» Pr Abdellah Elmotia

» Pr Meriem Khalil

05 Comité d'Organisation

» Pr Abdellatif Kiday Doyen de la FSE –Rabat

» Pr Hassane Yousfi chef de Département de Didactique et Coordinateur du colloque

» Pr Abdelkarim Chebbaki Coordinateur du Master « Education Esthétique » et président du groupe de recherche « Education, Art et Culture »

» Mr Tarik El Ouatassi Secrétaire général de la FSE

» Doctorants et Etudiants du master en « Education Esthétique ».

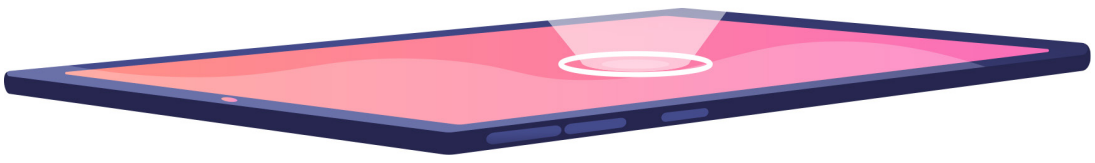

جامعة محمد الخامس بالرباط
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵎⵃⵎⴷ ⵍⵅⴰⵎⵙ ⴰⵔⴱⴰⵟ
Mohammed V University of Rabat
Université Mohammed V de Rabat

كلية علوم التربية
ⵜⴰⵖⵣⵍⵜ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⵉ ⵏ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ
Faculty of Educational Sciences
Faculté des Sciences de l'Education

The Research group « Education Art and Culture »
& The Aesthetic Education Master program

AN INTERNATIONAL CONFERENCE

ON

« ART EDUCATION » AND DIGITALISATION : CHALLENGES AND TRANFORMATIONS

In the Faculty of Education Sciences
From **28** to **30** november **2023**

Call for papers

At a time when the educational and training system have been undergoing transformations related to the «digital paradigm», attention has turned to what is to be made of arts in their relation to schools and, by extension, to art education as one of the vital areas that reflect these transformations, be it at the conceptual or practical level.

If art education is the bridge that ensures the passage of arts to schools, whether in the form of an education in arts or an education through art, and if this passage is governed by a referential framework based on the triad of viewing, action and interpretation for the learner, the new parameters of artistic creativity in the digital field, including the new artistic practices and transformations at the level of art production and reception, call for a comprehensive review of practices related to artistic and cultural education not only as a school activity, but as a practice linking the school and the cultural and artistic environment of the learner in general. In addition to this, it is not just an activity associated with the early stages of a child's life, but also as a practice linked to the entire human life.

Just as the question of what is now called digital culture, in general, forces itself upon us,another equally primordial question that arises concerns the models of arts we are discussing, especially now that new types of art referred to as»digital arts» have gained prominence in our lives, along with the traditional arts anchored in the memory of art, such as theatre, music, plastic art, cinema, sculpture among others. The more numerous and varied the artistic and cultural practices based on digitalisation, the more mandatory it is for art education to interact with these transformations and invest in the significant potential digital arts and culture offer for both production and reception.

Moreover, it seems that education through art is able to find in the digital world, given its sway on the new generation of learners, that which allows it to tap into its available resources in order to renew the framework of artistic and cultural education, thus leaning on the digital medium to breathe a new dynamism into the paths of these educational practices in line with the changes that have affected educational models in their relation with the so-called «alternative pedagogies».

In the same vein, it is clear that we are faced with a broader conception of artistic and cultural education that takes these changes into consideration and allows for renewed perspectives and hencefor practices that artistically and numerically catch the spirit of the modern time .These transformations will place schools at the heart of the digital transition and will set in motion a different dynamism based on innovation and creation, equipping learners to engage in the new artscape of the digital world and to harness its creative power and its impact on their personality as well as their various emotional and cognitive capacities, without forgetting, of course, their relationship with what are now called the skills of the 21st century, in particular those related to performative skills, including soft skills in their various dimensions.

If artistic and cultural education manifests itself as a kind of cultural mediation, this paves the way to a reconsideration of the processes behind this mediation and its sociological and pedagogical implications as well as the horizons that digitalisation opens given the new charter it establishes with learners, particularly with regard to their consumption of art on platforms, social networks, and so on and so forth.

Last but not least, if this new concept of artistic and cultural education is culturally and sociologically linked to a new societal change in which the manifestations of postmodernism are reflected and ageneralized aesthetic trendis discernible, it is also linked, on the pedagogical level, to the desire to establish what is called the «aesthetic model» of the school, with the aspirations it entails, at times not devoid of utopianism, culminating in the creation of a school which exalts sensation, taste and the affect of the learner, without refraining from serving the same values and faculties that have been established by the positivist model of the school, whose priority is given to the instrumental mind. It seems that digitalisation is a determining factor in all of this, and it is, therefore, necessary today to examine its impact on the school as far as art education goes.

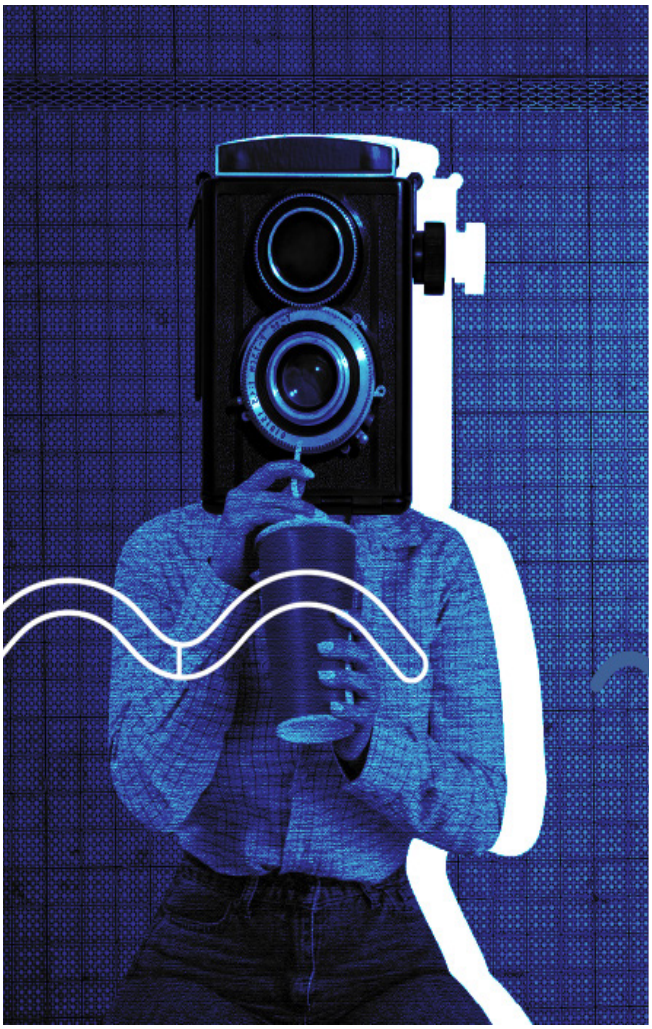

In this context, this international conference aims to shed light on the different aspects of this transformation in art education in its relationship with digitalisation in today's world by focusing on the following axes:

01 Axes

- The concept of art education: Towards a broader perspective
- The concept of art education and the digital paradigm
- Art education and postmodern societies
- Art education and digital culture
- Digital arts education
- Arts education and digital education
- Digitalisation as a support for education through art
- Art education and digital cultural mediation
- Art education and performative skills
- International practices and experiences in art education related to digitalisation
- Interdisciplinary approaches to art education in light of digital technologies (sociological, aesthetic, cognitive, etc.)
- Art education in Morocco on the digital horizon.

02 Conditions of participation

Summaries of approximately 300 words in one of the three languages (Arabic, French or English), including the title of the intervention, the axes and the keywords, accompanied by a brief summary of the biography of the participant (100 words), should be sent to the e-mail address of the conference coordinator, Pr. Hassane Yousfi : **h.yousfi@um5r.ac.ma**

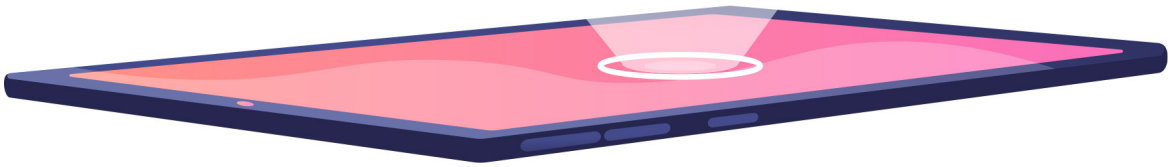

03 Deadlines

- **15 August 2023 :** Deadline for submission abstracts
- **31 August 2023 :** Selected applicants informed
- **15 october 2023 :** Deadline for reception of final version
- **28/30 november 2023 :** Conference dates.

04 Scientific Committee

- Pr Hassane Yousfi
- Pr Abdelkarim Chebbaki
- Pr Abdellah Ben Attou
- Pr Mohamed Bouchkourte
- Pr Khalid Amine
- Pr Mohamed Jalal Aarab
- Pr Fouzia Labiad
- Pr Mouhcine Khanouss
- Pr Abdellah Elmotia
- Pr Meriem Khalil

05 Organizing Committee

- Prof. Abdellatif Kiday Dean of the FSE – Rabat
- Pr Hassane Yousfi Head of Department of Didactics and Coordinator of the conference
- Pr Abdelkarim Chebbaki Coordinator of the "Aesthetic Education" Masters and President of the "Education, Art and Culture" research group
- Mr Tarik El Ouatassi General Secretary of the FSE
- Doctoral students and Master's students in «Aesthetic Education»

جامعة محمد الخامس بالرباط
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵎⵃⵎⴷ ⵍⵅⴰⵎⵙ ⴰⵏⵔⴱⴰⵟ
Mohammed V University of Rabat
Université Mohammed V de Rabat

كلية علوم التربية
ⵜⴰⵡⵉⵍⵍⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵉⵏ ⵏ ⵜⵙⴳⵣⵉⵡⵉⵏ
Faculty of Educational Sciences
Faculté des Sciences de l'Education